

أثر طريقة لعب الادوار في مادة حقوق الانسان على التحصيل الدراسي و تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الصف الخامس الاساسي (بحث تجريبي)

م. م. شيرين سعيد كريم قادر
المعهد الفني

أ. م. د. جبار أحمد عبدالرحمن¹
جامعة كوية
كلية التربية
قسم التربية و علم النفس

ملخص البحث:

كان الهدف من هذا البحث معرفة أثر طريقة لعب الادوار على التحصيل الدراسي وتنمية التفاعل الاجتماعي لتدريس مادة حقوق الانسان لدى طلبة الصف الخامس الاساسي، أستخدم المنهج شبه التجريبي، مع اختبار بعدي للتحصيل الدراسي واختبار قبلي وبعدي للتفاعل الاجتماعي. تكونت عينة البحث من طلبة الصف الخامس الاساسي والذي بلغ عددهم (44) طالبا وطالبة، وتم تكافؤهم في بعض المتغيرات. تم اعداد اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة وتم التحقق من صدق محتواه وحساب خصائصه السايكومترية. تم ايجاد ثبات الاختبار بوساطة معادلة كيودر رتشاردسون-20، حيث بلغ (0.87). اما بالنسبة لقياس التفاعل الاجتماعي فقد اعد الباحثان مقياسا للتفاعل الاجتماعي، وتم التأكد من صدق فقراته، كما وتم حساب خصائصه السايكومترية، وتم ايجاد معامل ثباته بطريقة الفا كرونباخ والذي بلغ (0.81)، و تكون المقياس بصورته النهائية من (23) فقرة. طبقت التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2013-2014)، واستغرقت (10) اسابيع. أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل الدراسي والتفاعل الاجتماعي، بمعنى ان طريقة لعب الادوار له تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الخامس الاساسي في مادة حقوق الانسان، وبعد اجراء تحليل وتفسير النتائج، قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: طريقة، لعب الأدوار، حقوق الإنسان، التحصيل الدراسي، التفاعل الاجتماعي.

مشكلة البحث :Statement of the Problem

من الواضح ان مجال التدريس يعتبر أحد المجالات الأساسية في عملية التعليم، لذلك نرى كثرة الدراسات التي تجرى في هذا الصدد بهدف التعرف على الطرق الفعالة و المؤثرة لتوصيل المعارف الضرورية الى الطلبة و إكسابهم المهارات التي يحتاجونها في حياتهم في ضوء التنافسية العالمية، كذلك من أجل جعل الطلبة محور عملية التعليم و التعلم.

إن مادة حقوق الانسان، التي تمت أستحداثها مؤخرا في المنهج الدراسي، أصبحت من المواد التي تجذب اهتمام المرابين و الخبراء في مجالي الدراسة الأساسية و الأعدادية و الباحثين في الجامعة على حد

¹ باحث مراسل.

سواء. من الواضح ان الهدف من هذه المادة خاصة في المرحلة الأساسية هي جعل الطالب يتعلم مهارات و معارف لكي يستخدمها مستقبلا في حياته من اجل عالم خال من إنتهاك حقوق الإنسان، و من تلك المهارات: المشاركة و التفاعل، لذلك فمن الضروري أن يتم استخدام المشاركة الفعالة للطلاب في مجال تعليم حقوق الإنسان، و ليس استخدام أسلوب الحفظ الأصم.

و لأن الباحثان لديهما خبرة، حيث إنهما يعملان في مجال التدريس منذ سنوات عديدة، كما و قاما بمجموعة من الزيارات و المشاهدات بين تاريخي (15 / 1 / 2013 حتى 7 / 2 / 2013) للمدارس الأساسية في مدينة كوية (كويسنجق)، و بعد الأختلاط بطلبة هذه المرحلة، و إجراء إستجواب شفهي مع (4) من المعلمين و المعلمات و (4) من المشرفين التربويين في المدينة، تبين لهما أن مادة (حقوق الإنسان) ينظر اليه من قبل المعلمين و الطلبة على حد سواء كمادة ثانوية غير مهمة، و هذه النظرة سببت عراقيل عديدة امام الطلبة للتعرف على مفاهيم حقوق الإنسان و تطبيقها.

كما ظهر من دراسة (ولي، 2009) التي أجريت في إقليم كردستان العراق، بأن الطلبة لم يستطيعوا أن يستفيدوا بشكل كامل من حيث الألام و الدراية بمادة حقوق الإنسان، و لم يلاحظ تقدم ملموس في مجال الدراية بحقوق الإنسان في المدارس، و ذلك بسبب عدم إعطاء المعلمين لمادة حقوق الإنسان الأعتبار المناسب (ولي، 2009، 88-91).

من جانب آخر، إن التركيز في مجال التحصيل الدراسي هو في الغالب يكون في البعد المعرفي و إهمال الأبعاد الأخرى (الوجدانية و النفسحركية) كما لوحظ عند بعض المعلمين، لأن المعلمين يركزون فقط على المجال المعرفي، و كما هو معروف فإن الأهداف لا تشمل المجال المعرفي فقط، بل هي اكثر من ذلك، مثل مدى نمو المهارات و التفاعل الاجتماعي و المشاركة و التنظيم و تحمل المسؤولية و الثقة بالنفس و لغة المناقشة لحل المشاكل و التعاون و التفاهم، و هذه كلها يتحقق عند وجود الأهتمام المناسب بالمجالين الوجداني و النفسحركي.

فالباحثان يعتقدان بأنه عندما يصبح ما يتعلمه الطالب جزءا من سلوكه اليومي و يساعده في حل المشاكل الذي يواجهها عنها فقط يكون الأهداف قد تحققت. من جانب آخر فإن التفاعل الاجتماعي هي إحدى المشاكل التي يواجهها الطلبة في مراحلهم الدراسية، كما يشير (القبندي، 2011) بأن تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة هي إحدى الحاجات التربوية الأخرى، فالطالب يحتاج الى ثقافة إجتماعية لكي يحقق التفاعل الاجتماعي الناجح مع الأشخاص الآخرين و مع زملائه، و يحتاج الى التدريب لكي يستخدمه في المدرسة و في حياته اليومية (القبندي، 2011، 1-5).

من جانب آخر و نتيجة للتغير و التطور الحاصل في مجال التربية و طرائق التدريس في ضوء التنافسية العالمية، يجب إجراء الدراسات و البحوث على طرائق التدريس الذي يثير الأهتمام لدى الطلبة و يحفزهم للتفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة التي يواجهونها في مستقبل أيامهم، و ذلك من أجل أن لا يكون هنالك إنقطاع بين ما يتم تعليمهم في المدارس و بين مجالات حياتهم الاجتماعية الحقيقية التي يعيشونها، لأن الأهتمام بالمعلومات ليس الهدف الوحيد من التعليم في هذا العصر، بل أن الطلبة يجب أن يشجعوا لأداء الأنشطة و التفاعل مع زملائهم كأفراد و كجماعات في داخل الصف و في خارجه، كما يجب إعطائهم فرص لتعلم كيفية التعامل مع الأشخاص الآخرين و مع المجتمع، فكلما كان علاقته متينة بينه و بين محيطه، فإن المهارات الاجتماعية و الأتجاهات الإيجابية نحو مجتمعه تزداد، لذلك يجب على المعلمين استخدام طرائق التدريس المناسبة التي تؤدي الى تفعيل هذه المهارات، لذلك فإن استخدام الطرائق التي يفسح المجال للطلاب لكي يناقش و يحاور المعلم و زملائه، عندها يتم تنمية التفاعل الاجتماعي و الثقة بالنفس لديهم (القبندي، 2011، 1-5). فقد أثبتت دراسة (Cesar, 1998) بأن التفاعل الاجتماعي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي (Cesar, 1998, 9). لذلك يعتقد الباحثان بأن تدريس المادة بالطريقة الأعتيادية التي يركز على تكرار المعلومات من قبل المعلم و حفظه و ترديده نسا بدون فهم من قبل الطالب و بدون وجود الأثارة و الحماسة و التعاون بين الطلبة، فمن المحتمل أن يشكل عائقا أمام التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، و إن التدريس بهذه الطريقة لا يعطي

الطالب فرصة للمشاركة و إبداء الرأي، ما عدى توليد الضجر و الملل و الخجل و القلق، لأن المعلم يكون محور العملية التعليمية التعلمية.

لقد تمت إجراء العديد من الدراسات و البحوث على إستخدام طريقة لعب الأدوار، و لكن حسب علم الباحثان لم يتم تطبيق هذه الطريقة في إقليم كردستان العراق و في مدينة كوية بالذات، لذلك يهتم الباحثان بإستكشاف أثر هذه الطريقة في المرحلة الأساسية و في مادة حقوق الإنسان، لذلك يتجلى الأجابه عن مشكلة البحث بالأجابه عن السؤالين الآتيين:

1. هل إن إستخدام طريقة لعب الأدوار لتدريس مادة حقوق الإنسان له أثر على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأساس؟
2. هل إن إستخدام طريقة لعب الأدوار لتدريس مادة حقوق الإنسان له أثر على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الصف الخامس الأساس؟

أهمية البحث Important of the Study :

يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. للبحث الحالي متغيرين معتمدين و هما التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي، و هما من ضمن إهتمام التربية الحديثة.
2. إن تدريس مادة (حقوق الإنسان) بأسلوب جديد بإستخدام طريقة لعب الأدوار يتوقع أن يفيد طلبة الصف الخامس الأساس، لكي يتعلموا و يتدربوا على بعض جوانب المفاهيم الخاصة بحقوق الإنسان.
3. تلبية التوصيات الصادرة عن الدراسات و البحوث السابقة و الداعية الى تجريب طرائق و استراتيجيات حديثة أو غير مجربة.
4. أهمية هذا البحث تأتي من أهمية الفئة العمرية لعينة البحث، لأن الطلبة في ذلك العمر يبدأون بالانتقال من مرحلة الأتكالية على الآخرين الى مرحلة الأستقلالية و الثقة بالنفس.
5. حسب علم الباحثان، فلم يتم إجراء دراسات مماثلة في الأقليم، لذلك يريد الباحثان معرفة أثر طريقة لعب الأدوار على التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي.
6. قد يكون هذا البحث مساعدا على فتح باب على الباحثين في مجال التربية و التدريس و تطبيقه على مجالات أخرى.
7. إن نتيجة هذا البحث قد يساعد المشرفين التربويين للأهتمام بالجانب العملي لدى المعلمين و تدريس المواد بهذه الطريقة.
8. قد يساعد نتيجة هذا البحث واضعي المناهج على وضع المفردات الدراسية لبعض المواد التي تحتاج الى إستخدام طريقة لعب الأدوار، إذا تبين أن له أثر إيجابي.
9. قد يؤدي إستخدام طريقة لعب الأدوار الى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، لأنهم يصبحون محور العملية التعليمية و يجررون الأنشطة سوية.

أهداف البحث Aims of the Study :

يهدف البحث الحالي الى:

1. معرفة أثر طريقة لعب الأدوار لتدريس مادة حقوق الإنسان على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأساس.
2. معرفة أثر طريقة لعب الأدوار لتدريس مادة حقوق الإنسان على التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الصف الخامس الأساس.

فرضيات البحث Research Hypothesis

للتحقق من أهداف البحث تم وضع فرضيتين صفريتين هما:

1. لا يوجد فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي سيتم تدريسهم بطريقة لعب الأدوار و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي سيتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي في مادة حقوق الإنسان.
2. لا يوجد فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي سيتم تدريسهم بطريقة لعب الأدوار و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي سيتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في التفاعل الاجتماعي.

حدود البحث: Limitations:

يتحدد هذا البحث بالمجالات الآتية:

- 1- البعد الأنساني: طلبة الصف الخامس الأساس في مدرسة (بيشقوا الأساسية المختلطة) الصباحية التابعة لمديرية تربية كويسنجق.
- 2- بعد المادة: تسعة مواضيع من كتاب (حقوق الإنسان) للصف الخامس الأساس الطبعة السادسة لسنة (2012) كما يلي:
 - (a) الإنسان.
 - (b) أسلوب زيارة المريض.
 - (c) الأنتماء.
 - (d) الحاجات المادية و المعنوية للإنسان.
 - (e) (القومية، الجنس، الدين، اللون، الأختلافات الجسمية) ليسوا أسبابا للتفرقة بين البشر.
 - (f) الناس لهم آراء مختلفة.
 - (g) الناس لهم أديان مختلفة.
 - (h) الإنسان له حقوق و عليه واجبات.
 - (i) حق الحياة
- 3- البعد الزمني: الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2013-2014).
- 4- مدينة كويه التابعة لمحافظة أربيل.

تحديد المصطلحات Terms of the Study:

أولاً: (لعب الأدوار) Role play

1. يعرفه (شحاته و النجار، 2003) و (نهبان، 2008) بأنه:
"طريقة تدريس يتم فيها التدريب على مهارة دراسية عن طريق تنظيم المواقف التي تم التدريب عليها، و التي فيها يتم تقليد الموقف الدراسي بشكل عملي و حقيقي في غرفة الصف" (شحاته و النجار، 2003، 153) و (نهبان، 2008، 111).
2. (جرجيس، 2005) يعرفه بأنه:
"طريقة عملية لعرض مادة أو مشكلة عن طريق التمثيل، و الطلبة الذين تعطى لهم الأدوار، يقومون بأدوارهم تحت إشراف و توجيه المعلم لكي يحققوا الأهداف" (جرجيس، 2005، 73).
3. (خضر، 2006) يعرفه بأنه:
"عبارة عن تمثيل الطلبة لشخصية مختلفة عن شخصيتهم، سواء كانت الشخصية خيالية أو حقيقية. أو عبارة عن تقنية تعليمية يؤدي الطلبة الأدوار فيها بشكل تلقائي، بغرض توضيح المواقف المحددة من أجل فهم أكثر" (خضر، 2006، 208).
4. (الربيعي، 2006) يعرفه بأنه:
"طريقة عملية يتم فيها تعامل الطالب مع مشكلة عن طريق التمثيل، لحل المواقف الاجتماعية عن طريق التحليل و صنع الحلول لهذه المواقف" (الربيعي، 2006، 114).
5. (علي، 2011) يعرفه بأنه:

"عبارة عن تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو صنع مثال له، فيها يعطى كل طالب دورا خاصا، يكون مساعدا لغرس الأفكار و القيم و المعلومات بشكل مشوق و جذاب، مع تمتع الطلبة بمشاركتهم بشكل فعال في العملية التعليمية و تطور قدراتهم على إتخاذ القرار حول المشاكل الذي يواجهونها" (علي، 2011، 91) .
التعريف الأجرائي ل(لعب الأدوار):

طريقة تتم بها تدريس المجموعة التجريبية حسب خطوات شافيتيل و شافيتيل و هي عبارة عن تهيئة الطلبة من قبل المعلم و إختيار بعضهم للعب الدور، مع تهيئة و تحضير المكان، و تهيئة بقية الطلبة للمشاهدة، ثم يتم لعب الدور للمادة التعليمية، بعدها يتم المناقشة و التقويم لأداء الطلبة، و عند عدم إستيعاب الطلبة للموقف التعليمي يتم تكرار الأداء، ثم في النهاية يتم عرض الخبرات و تعميمها لتحقيق الأهداف التعليمية للدرس.

ثانيا: التحصيل الدراسي Achievement

1. (Chaplin, 1971) يعرفه بأنه:
"عبارة عن مستوى محدد من الأنجاز، أو قدرة في مجال الدراسة أو عمل أكاديمي، يقوم حسب تقديرات المعلمين، أو حسب الأختبارات المقننة، أو بكليهما" (Chaplin, 1971, 5).
2. (Good, 1973) يعرفه بأنه:
"تحصيل أو قدرة لأداء مهارة، أو معرفة محددة" (Good, 1973, 71).
3. (Webster, 1998) يعرفه بأنه:
"نتيجة تتم تحصيلها كميًا و نوعيًا عن طريق محاولة و جهد تعليمي محدد" (Webster, 1998, 9).
4. (الصالح، 2004) يعرفه بأنه:
"عبارة عن المهارات أو المعلومات التي يتم تحصيلها في إحدى المواد الدراسية، و يحدد عن طريق الدرجات عن طريق الأختبارات التي تم إعدادها من قبل المعلم" (الصالح، 2004، 421).
5. (ابو جادو، 2005) يعرفه بأنه:
"إكتساب مدى تعلم المتعلم بعد مرور وقت محدد، يتم قياسه حسب الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في إمتحان التحصيل، و ذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي تم تخطيطها من قبل المعلم، و لتحقيق و تنفيذ الأهداف و المعلومات التي يحصل عليها الطلبة عن طريق ترجمتها لدرجات" (ابو جادو، 2005، 423).

التعريف الأجرائي للتحصيل الدراسي:

عبارة عن الدرجات التي يحصل عليها الطلبة، عند إجابتهم على فقرات إمتحان التحصيل الدراسي، التي تم إعدادها لهذا البحث للصف الخامس الأساسي في مادة حقوق الإنسان لتحقيق الأهداف التعليمية.

ثالثا: التفاعل الاجتماعي Social interaction

1. (سركز، 1997) يعرفه بأنه:
"عبارة عن تبادل العلاقات بين الفرد و المجتمع" (سركز، 1997، 194).
2. (الحسن، 1999) يعرفه بأنه:
"كل حادثة يؤثر على أحد الأطراف و يتأثر به، و يؤثر بشكل خاص على الأعمال الظاهرة، و من المحتمل أن العناصر الموجودة في هذا التفاعل قد يكون بعض الأفراد أو مجموعة من الناس المنتظمين" (الحسن، 1999، 399) .
3. (عبدالهادي، 2007) و (عبدالهادي، 2009) يعرفه بأنه:

"عملية إجتماعية مستمرة، يتكون أقطابها من الأفراد، و أدواتها الرئيسية هي المعاني و المفاهيم، بمعنى أنه يشمل كل الحوادث التي تحدث عند وجود العلاقة بين فردين أو أكثر، و في المحصلة يؤدي الى التوازن و تغير السلوك" (عبدالهادي، 2009، 196) (عبدالهادي، 2007، 161).

4. (غريب، 2009) يعرفه بأنه:

"إطار عام للعلاقة و العاطفة و السلوك يتكون من خلال التواصل بين أفراد المجتمع، و النتيجة التي ينتج عن الظواهر و العمليات الاجتماعية، و بالنتيجة يؤدي الى التغير في كل ظواهر الحياة الاجتماعية" (غريب، 2009، 97).

5. (أميديان، 2013) يعرفه بأنه:

"عملية يكون فيها لدى الأفراد أو أي شخص آخر فعل و رد الفعل مع الأشخاص المحيطين بهم، و يكون سبب للتغيرات الاجتماعية، كما و يسمى بكل الأحداث التي يقوم بها على الأقل شخصين مقابل بعضهم البعض، كل واحد منهم يشجع الآخر باللغة و بالحركات الرمزية لكي يؤثر على سلوك و خيال الآخر" (أميديان، 2013، 424).

يأخذ الباحثان بتعريف (غريب ، 2009) كتعريف نظري.

التعريف الإجرائي ل(التفاعل الجتماعي):

عبارة عن العلاقة و التبادل الاجتماعي و الوجداني و السلوكي بين طلاب الصف الخامس الأساسي، يتم قياسها عن طريق الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي المستخدم من قبل الباحثان في هذا البحث.

مراجعة الأدب التربوي Review of Literature:

الدراسات السابقة:

مع المحاولات الجادة للباحثان في البحث، و لكن لم يفلحا بالحصول على دراسة مطابقة تماما للدراسة الحالية، و حصلا على دراسات تتناول تأثير طريقة لعب الأدوار على التحصيل الدراسي و دراسات أخرى تتناول تأثير طرائق و استراتيجيات تدريسية على التفاعل الاجتماعي، فيحاول الباحثان عن طريق جدول عرض الجوانب المهمة في الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها و ذلك في محورين:

المحور الأول: تأثير طريقة لعب الأدوار على التحصيل الدراسي: تم الحصول على (9) دراسات كما مبين في المخطط (1) الآتي:

المخطط (1)

| ت | إسم الباحث و سنة البحث | هدف أو عنوان البحث | الوسيلة المستخدمة | عينة البحث | الوسائل الإحصائية | النتائج |
|-----|------------------------|--|--|--------------------|--|---|
| (1) | (الماضي، 1994) | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية | أختبار التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية | (81) طالبا و طالبة | معامل ارتباط بيرسون و الأختبار التائي و النسبة المئوية | لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية |
| (2) | (سيد، 200) | معرفة أثر لعب الأدوار على | أختبار تحصيلي، | ---- | ---- | لطريقة لعب الأدوار تأثير لصالح المجموعة |

| | | | | | |
|--|--|--------------------------|--|---|--|
| التجريبية | | | إختبار مهارة الأستماع، بطاقة ملاحظة لمهارة التحدث | التحصيل الدراسي و مهارتي الأستماع و التحدث لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية | (1) |
| لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي و الأتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية | النسبة المئوية و الأختبار التائي و معامل صعوبة الفقرة | (70) طالبا | أختبار تحصيلي، مقياس الأتجاه نحو المادة | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي و الأتجاه لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة السيرة النبوية | (عبدال له، 200 (2) (3) |
| لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية | معامل إرتباط بيرسون و الأختبار التائي و معامل صعوبة الفقرة | (67) طالبة | أختبار التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الجغرافيا | (مذكو ر، 200 (2) (4) |
| لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، و لم يكن التأثير ذو دلالة إحصائية في الأتجاه نحو المادة | Mancova | (104) طالب و طالبة | إختبار التحصيل الدراسي، و مقياس الأتجاه نحو مادة الفيزياء | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي و الأتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلبة الصف التاسع | (Tun cer, 200 4) (5) |
| لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية | ----- | (60) طالب و طالبة | إختبار التحصيل الدراسي و مقياس تنمية ثقافة المواطنة | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي و تنمية ثقافة المواطنة لدى طلبة الصف السادس الأبتدائي في المواد الأتجتماعية | (أحمد، 200 (8) (6) |
| لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي و الأحتفاظ لصالح المجموعة التجريبية | الأختبار التائي و معامل صعوبة الفقرة، معامل كيودر رينشاردسون 20- و كاي تربيع | (48) طالبا | بناء أختبار تحصيلي | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي و الأحتفاظ لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التأريخ العربي الأسلامي | (الالو سى و اللهيبي ، 201 (0) (7) |

| | | | | | | |
|---|---|--|---|------------------------|--|--|
| عبدال كريم و ابراه يم، 201 (1) | 8 | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي و الدافعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم | بناء اختبار تحصيلي في مادة العلوم مقياس الدافعية | (61) طالبة | معامل إرتباط بيرسون و الأختبار التائي و معامل صعوبة الفقرة و معامل فيشر | لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي و الدافعية لصالح المجموعة التجريبية |
|) حلس، 201 (1) | 9 | معرفة أثر لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف السابع | إختبار التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية | (172) من الطالبة | معامل إرتباط بيرسون و النسبة المئوية و الوسط الحسابي و الأنحراف المعياري و معامل الثبات و تحليل التباين وحيد الاتجاه | لطريقة لعب الأدوار تأثير على التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية |

المحور الثاني: تأثير طرائق و إستراتيجيات تدريسية على التفاعل الاجتماعي: تم الحصول على دراستين
كما مبين في المخطط (2) الآتي:
المخطط (2)

| ت | إسم الباحث و سنة البحث | هدف أو عنوان البحث | الوسيلة المستخدمة | عينة البحث | الوسائل الأحصائية | النتائج |
|----|---------------------------------|---|--|---|---|---|
| 10 | (ال مراد، 200 (4) | معرفة الألعاب الحركية و الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي (5- 6) سنوات | بناء مقياس التفاعل الاجتماعي | (60) طفلا من الذكور و الأناث | معامل الثبات و معامل سبيرمان براون لتصحيح الثبات و الأختبار التائي | يوجد تأثير في تنمية التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية |
| 11 | (الرفا عي، 200 (7) | معرفة أثر ستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي في مادة الرياضيات للصف الرابع الأبتدائي | إختبار التحصيل الدراسي، و مقياس التفاعل الاجتماعي | (36) طالبا و طالبة | الوسط الحسابي و الأنحراف المعياري و Anova & Mancova | يوجد تأثير على التحصيل الدراسي و التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية |

المصادر : (الماضي، 1994) نقلا عن (الموسوي، 175، 2002-176) و (مذكور، 2002، 1-82) و
(الالوسي و اللهيبى، 1، 2010-3) و (عبدالكريم و ابراهيم، 2011، 2-3) و (سيد، 2001، 4-6) و

(عبدالله، 2002، 2-3) و (أحمد، 2008،) و (حلس، 2011، 3-4) و (Tuncer,2004, V-Vi)، (الرفاعي، 2007، 1-y) و (المراد، 2004، 11-172) مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:
استخدمت معظم الدراسات السابقة الأختبار التحصيلي و قسم منها إتمدت على المقاييس و منها مقياس التفاعل الاجتماعي، لقياس المتغيرات التابعة للبحوث، وسيتم الدراسة الحالية كذلك على الأختبار التحصيلي و مقياس التفاعل الاجتماعي و هما أداتان تناسبان طبيعة البحث الحالي و تحققان أهدافه.
تباينت الدراسات في حجم العينات و جنسها، و اقتصر عدد من الدراسات على جنس واحد و اعتمدت الدراسات الأخرى على كلا الجنسين و اعتمدت الدراسة الحالية كذلك على كلا الجنسين.
و اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف اهداف الدراسة و اجراءاتها المتبعة، فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها.

منهج البحث و الإجراءات Methodology and Procedures :

أولاً: التصميم التجريبي للبحث (Experimental Design)

منهج البحث : المقصود بالتصميم التجريبي هو المخطط أو البناء العام للتجربة (أن مايرز، 1990، 164)، أو هو عبارة عن برنامج العمل لكيفية تطبيق التجربة (داود و عبدالرحمن، 1990، 25)، و يعتبر مهما جدا في البحوث التجريبية، لأنه يضمن السيطرة على إجراءات التجربة و مدى صحتها (كشرود، 2007، 271).

إستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي و ذو الأختبار القبلي و البعدي و الذي يتناسب مع طبيعة هذا البحث، و الذي يتطلب وجود مجموعتين احدهما تجريبية التي تتم تدريسها بإستخدام لعب الأدوار و الأخرى هي المجموعة الضابطة التي تتم تدريسها بالطريقة الأعتيادية، و كلا المجموعتين يتعرضان للأختبار القبلي و البعدي في التفاعل الاجتماعي كما و يتعرض كلا المجموعتان للأختبار البعدي في التحصيل الدراسي كما هو موضح في المخطط (1).

المخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | الاختبار البعدي | المتغير التابع |
|-----------|-------------------|--------------------|-------------------|-------------------|
| التجريبية | التفاعل الاجتماعي | طريقة لعب الأدوار | التفاعل الاجتماعي | التفاعل الاجتماعي |
| الضابطة | | الطريقة الأعتيادية | التحصيل الدراسي | التحصيل الدراسي |

ثانياً: مجتمع البحث و عينته (Research Sample and Population)

1- تحديد مجتمع البحث (Research Population)

المجتمع عبارة عن كل المفردات و الوحدات الظاهرة، أي كل الأفراد و الأدوات في مشكلة البحث (عبيدات، 1998، 113)، لذلك مجتمع هذا البحث يشمل كل طلبة الصف الخامس الأساسي ضمن مديرية تربية كوية ضمن حدود مدينة كوية، و عددهم (1507) من الطلاب و الطالبات، ضمن (25) مدرسة أساسية، و يتضمن (793) طالبا و (714) طالبة، حسب المعلومات المأخوذة من مديرية تربية كوية للسنة الدراسية (2013-2014).

2- عينة البحث (Research Sample):

عينة البحث عبارة عن جزء من مجتمع البحث (الصميدعي و اخرون، 2010، 14)، بعد تحديد مجتمع البحث قام الباحثان بإختيار مدرسة (بيشعوا الأساسية المختلطة) و بشكل قصدي لتطبيق التجربة و ذلك لأستعداد مدير المدرسة لتسهيل أمر تطبيق التجربة، كما و تميزت الصفوف الدراسية في المدرسة بوجود كراسي متحركة كونها تتلائم مع طبيعة البحث، فضلا عن وجود ثلاث شعب من طلبة الصف الخامس الأساسي و الذي يعطي الباحثان فرصة لأختيار إحدى الشعب بشكل عشوائي لتمثل المجموعة التجريبية و إختيار شعبة أخرى لتمثل المجموعة الضابطة. ثم قام الباحثان بإختيار إحدى شعبي (ب و ج) بطريقة

عشوائية بسيطة من المجاميع الثلاثة (أ و ب و ج)، ثم بعد عملية التكافؤ قام الباحثان بإختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية و التي تدرس مادة حقوق الإنسان بطريقة لعب الأدوار، و الشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة و التي تدرس مادة حقوق الإنسان بالطريقة الاعتيادية. و كانت عدد الطلبة في المجموعتين (50) طالبا و طالبة، (25) منهم في الشعبة (ب)، (11) منهم بنين و (14) منهم بنات، و عدد الطلبة في الشعبة (ب) كانت (25) طالبا و طالبة، (14) منهم بنين و (11) منهم بنات، و بعد إستبعاد الطلبة الراسبين و الذي كان عددهم (6)، أصبح العدد الكلي لعينة البحث (44) طالبا و طالبة، (23) منهم في الشعبة (ب) و (21) منهم في الشعبة (ج)، كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1) عينة البحث

| المجموعات | الصف و الشعبة | طريقة التدريس | عدد الطلبة قبل الأستبعاد | | عدد الراسبين | عدد الطلبة بعد الأستبعاد | | عدد الطلبة في عينة البحث |
|--------------------|---------------|---------------|--------------------------|------|--------------|--------------------------|------|--------------------------|
| | | | بنين | بنات | | بنين | بنات | |
| المجموعة التجريبية | الخامس ب | لعب الأدوار | 11 | 14 | 2 | 10 | 13 | 23 |
| المجموعة الضابطة | الخامس ج | الاعتيادية | 14 | 11 | 4 | 12 | 9 | 21 |
| المجموع الكلي | | | 25 | 25 | 6 | 22 | 22 | 44 |

ثالثاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث:

مع ان عينة البحث كانت من مدرسة واحدة و من وسط إجتماعي و إقتصادي متشابه الى حد ما، و مع أنه تم إختيار لمجموعات بشكل عشوائي، مع ذلك أراد الباحثان أن يكافئا المجموعتين من عدة نواحي، قد يكون لها الأثر على نتائج التجربة، و كما يذكر (عبيدات، 1998): (يتأثر المتغير التابع بخصائص الأفراد الذين تجرى عليهم التجربة، لذلك على الباحث ان يجري تجربته على مجموعتين متكافئتين لا يكون بينهما فروق ذو دلالة (عبيدات، 1998، 282).

لذلك قام الباحثان بتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التالية:

1- المعلومات السابقة حول مادة حقوق الإنسان

2- العمر الزمني بالأشهر

3- حاصل الذكاء (حسب مقياس رافن)

4- درجات السنة السابقة في كل المواد لدى الطلبة

5- التفاعل الاجتماعي (سيتم شرح كيفية إعداد هذا المقياس لاحقا)

تم إستخراج الوسط الحسابي للمجموعتين للمتغيرات المذكورة آنفا، و بإستخدام الأختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t.test) في حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، تبين أن القيمة التائية هي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.02) عند درجة حرية (42) و مستوى الدلالة (0.05)، و ذلك يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين، وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين في للمتغيرات المذكورة آنفا، و كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي للمعلومات السابقة حول مادة حقوق الإنسان و العمر الزمني بالأشهر و حاصل الذكاء و درجات السنة السابقة في كل المواد لدى الطلبة

| المجموعة | عدد | المتوسط | الانحراف | قيمة اختبار t | مستوى |
|----------|-----|---------|----------|---------------|-------|
|----------|-----|---------|----------|---------------|-------|

| المتغير | افراد العينة | الحسابي | المعياري | المحسوبة | الجدولية | الدلالة (0.05) |
|---|--------------|---------|----------|----------|----------|----------------|
| للمعلومات السابقة حول مادة حقوق الإنسان | الأولى | 23 | 13.82 | 2.96 | 2.02 | غير دالة |
| | الثانية | 21 | 13.47 | 2.61 | | |
| العمر الزمني بالأشهر | الأولى | 23 | 122.80 | 8.010 | 2.02 | غير دالة |
| | الثانية | 21 | 123.09 | 7.402 | | |
| حاصل الذكاء | الأولى | 23 | 19.52 | 5.50 | 2.021 | غير دالة |
| | الثانية | 21 | 20.42 | 4.73 | | |
| درجات السنة السابقة في كل المواد | الأولى | 23 | 76.86 | 12.78 | 2.02 | غير دالة |
| | الثانية | 21 | 76.61 | 9.80 | | |
| التفاعل الاجتماعي | الأولى | 23 | 54.04 | 6.175 | 2.02 | غير دالة |
| | الثانية | 21 | 54.80 | 4.60 | | |

6. التحصيل الدراسي للأباء:

قسمت مستويات تحصيل الآباء تبعاً الى نوع الشهادة التعليمية الى عشرة مستويات وهي كالاتي: (أمي، يقرأ ويكتب، الابتدائية، المتوسطة، الأعدادية، المعهد، البكلوريوس، الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه) وأجرى الباحثان التعامل الاحصائي مع البيانات الخاصة للمجموعتين التجريبيه والضابطة باستخدام مربع كاي، و لأن بعض المجموعات كانت تحتوي على (0)، لذلك تم دمج بعض المجموعات. أظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت (8.00) و هي أقل من القيمة الجدولية (12.59) و بدرجة حرية (6) ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأباء وبذلك تعد المجموعتان متكافئتان في المتغير، كما يوضح في الجدول (3).

الجدول (3)

قيمة مربع كاي لدلالة الفروق بين التحصيل الدراسي لآباء طلبة المجموعتين

| الدلالة عند (0.05) | قيمة مربع كاي المحسوبة | مستوى تحصيل الدراسي | | | | | المجموعة |
|--------------------|------------------------|---------------------|----------|------------|------------|-------|----------|
| | | الأعدادية فما فوق | المتوسطة | الابتدائية | يقرأ ويكتب | العدد | |
| غير دالة | 8.000 | 11 | 5 | 5 | 2 | 23 | الأولى |
| | | 4 | 7 | 8 | 2 | 21 | الثانية |
| | | 15 | 12 | 13 | 4 | 54 | المجموع |

7. التحصيل الدراسي للأمهات:

وضع الباحثان درجات لمستوى التحصيل الدراسي للأمهات تبعاً لنوع الشهادة التعليمية الى عشرة مستويات وهي كالاتي: (أمي، يقرأ ويكتب، الابتدائية، المتوسطة، الأعدادية، المعهد، البكلوريوس، الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه)، واجرت التعامل الاحصائي باستخدام مربع كاي مع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات طلبة المجموعتين، و لأن بعض المجموعات كانت تحتوي على (0)، لذلك تمت دمج بعض المجموعات. أظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت (8.00) و هي أقل من القيمة الجدولية (12.59) و بدرجة حرية (6) ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق

ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات وبذلك تعد المجموعتان متكافئة في هذا المتغير كما يوضح في الجدول (4).

الجدول (4)

قيمة مربع كاي لدلالة الفروق بين التحصيل الدراسي لأمهات طلبة المجموعتين

| الدلالة عند (0.05) | قيمة مربع كاي | مستوى تحصيل الدراسي | | | | | المجموعة |
|--------------------|---------------|---------------------|----------|------------|------------|-------|----------|
| | المحسوبة | الأعدادية فما فوق | المتوسطة | الأبتدائية | يقرأ ويكتب | العدد | |
| غير دالة | 8.00 | 4 | 4 | 7 | 8 | 23 | الأولى |
| | | 2 | 1 | 10 | 8 | 21 | الثانية |
| | | 6 | 5 | 17 | 16 | 44 | المجموع |

و بعد ان تبين أن المجموعتين متكافئتين، و بشكل عشوائي تمت إختيار المجموعة الأولى كمجموعة تجريبية و المجموعة الثانية كمجموعة ضابطة.

رابعاً: تحديد متغيرات البحث

حدد الباحثان متغيرات البحث كما يأتي:-

1. المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

وتشمل هذه المتغيرات:-

أ- طريقة لعب الأدوار.

ب- الطريقة التقليدية في التدريس.

2. المتغيرات التابعة ((Dependent Variables

وتشمل هذه المتغيرات:-

- التحصيل الدراسي.

- التفاعل الاجتماعي.

3- المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) (Extraneous variables)

يجب ضبط المتغيرات الدخيلة التي من شأنها أن تؤثر على سلامة و تصميم و دقة التجربة في عرض النتائج (فان دالين، 1986، 380)، ومن المتوقع عليه أن سلامة التصميم التجريبي له جانبان احدهما داخلي والآخر الخارجي.

(أ) السلامة الداخلية للتصميم (Internal safety):

يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى المعاملة (المتغير المستقل) وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة كانت قد أثرت قبل المعاملة أو في أثنائها بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل (جون، 2016، 10).

1- الفروق بين أفراد العينة:

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال اجراء عملية التكافؤ للمجموعتين في (المعلومات السابقة حول مادة حقوق الإنسان و العمر الزمني بالأشهر حاصل الذكاء و درجات السنة السابقة في كل المواد لدى الطلبة و التفاعل الاجتماعي و توزيع الدروس والقائم بعملية التدريس و مدة التجربة).

2- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة:

حاول الباحثان بكل جدية توفير الظروف الفيزيائية والنفسية نفسها لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة طيلة مدة التجربة، ولم تتعرض الطلبة لأي حادث طارئ يذكر، كما أن وجود المجموعة الضابطة الى جانب المجموعة التجريبية في نفس المدرسة كفيل بحد ذاته بتقليل حجم تأثير هذا العامل على تجربة البحث.

3- المتغيرات المتعلقة بالنضج:

هو عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلبة الخاضعين للتجريب (الزوبعي واخرون، 1985، 95)، و هو ما إنطبق على المجموعتين على حد سواء، حيث تم تحديد هذا المتغير عن طريق الاختيار العشوائي و التكافؤ في متغير العمر، و لأن مدة التجربة قصيرة نسبياً فلا يكون لهذا العامل تأثير يذكر.

4- الغائبون و التاركون في التجربة:
لم يكن هناك حالات ترك أو نقل للطلبة المشمولين بتجربة البحث خلال مدة التجربة لمجموعتي البحث، ما عدى حالات الغياب اليومي النادر لبعض الطلبة في كلتا المجموعتين على السواء، وبهذا تم ضبط هذا العامل.

5- أدوات القياس:
تم ضبط هذا العامل من خلال استخدام الادوات نفسها مع مجموعتي البحث وهو مقياس التفاعل الاجتماعي.

(ب) السلامة الخارجية (External Safety)
ويقصد بها مدى تمثيل مواد التجربة أو احد أفرادها للمجتمع الكبير الذي ينتمون إليه ومدى إمكانية تعميم نتائج التجربة (الزويني، 2016، ص31).

وقد حاول الباحثان السيطرة على هذا العامل من خلال اتباع جملة من الاجراء وكما يأتي:-
1- مادة حقوق الإنسان يتضمن حصة واحدة أسبوعياً، لذلك إتفق الباحثان مع مدير المدرسة أن يتم تدريس المجموعة التجريبية في الدرس الأول ثم المجموعة الضابطة في الدرس الثاني من بداية التجربة حتى منتصفها، و من منتصف التجربة حتى نهايتها يتم تدريس المجموعة الضابطة في الدرس الأول ثم المجموعة التجريبية في الدرس الثاني.

2- المدة الزمنية: استغرق تطبيق التجربة لمدة (10) اسابيع و بواقع حصة واحدة إسبوعياً.
3- المادة الدراسية: تم تدريس نفس المواد الدراسية المذكورة في الفصل الأول من هذا البحث لكلتا المجموعتين.

4- القائم بعملية التعليم: تم تدريس كلتا المجموعتين من قبل احد الباحثين، لأن معاملة المادة كانت غير متمكنة من طريقة لعب الأدوار، و لكي يحافظ الباحثان على سلامة التجربة من تأثير تنوع أساليب المعلمين و خصائصهم الشخصية.

5- غرفة الدراسة: تم تدريس كلتا المجموعتين في غرف متشابهة من حيث التأتيت و عدد الشبايبك و الأتارة و التهووية.

6- تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار: أن اختيار افراد عينة البحث عشوائياً وتوزيعهما على المجموعتين عشوائياً و اجراء التكافؤ فيما بينهما في المتغيرات التي قد تؤثر سلباً على نتائج التجربة قد حدّ من تأثير هذا العامل.

7- سرية التجربة: من أجل تحديد هذا المتغير، تم الاتفاق مع مديرة المدرسة على أن تعرف الباحثة (القائمة بالتدريس) بأنها معلمة جديدة لمادة حقوق الإنسان.

8- أثر الاختبار القبلي: تم تطبيق اختبار التفاعل الاجتماعي في بداية التجربة على المجموعتين، ثم تم تكرار الأمر في نهاية التجربة على المجموعتين أيضاً، و بذلك تم تحديد أثر هذا المتغير.

خامساً: أدوات البحث : (Research tools)
يتطلب البحث الحالي أداتين لقياس المتغيرين التابعين وهما: اختبار تحصيلي ومقياس التفاعل الاجتماعي، وفيما يأتي توضيح لأجراءات إعداد هذين الاختبارين:-
أولاً: اختبار التحصيل الدراسي:

لذا قام الباحثان ببناء الاختبار التحصيلي في ضوء تحليل محتوى الكتاب المدرسي لمادة حقوق الإنسان والمفاهيم الاحيائية والأغراض السلوكية المحددة، و ذلك بأتباع الخطوات الآتية:

أ- تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية بتسعة مواضيع من كتاب حقوق الإنسان المقرر في إقليم كردستان العراق، و المذكور في الفصل الأول من هذا البحث.
 ب- صياغة الأهداف السلوكية: تم صياغة (97) هدف سلوكي ضمن المواضيع المختارة في المستويات الثلاثة الأولى ضمن تصنيف بلووم (المعرفة والفهم و التطبيق)، و أعطيت لمجموعة من الخبراء في مجالات طرائق التدريس و التربوية و علم النفس و معلمي مادة حقوق الإنسان، و إستنادا الى آرائهم تم إعادة صياغة الأهداف ضمن المستويات الثلاثة الأخرى لبلووم (التحليل و التركيب و التقويم)، و تم الأخذ بنسبة إتفاق (85%) بين الخبراء للأبقاء على الهدف السلوكي و من خلاله تم حذف هدفين سلوكيين، و ذلك بتطبيق معادلة (J-copper) كما يلي:
 عدد مرات الإتفاق

نسبة الإتفاق =

عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الأختلاف

(الوكيل ومحمد، 2007، 236) و (البطش و ابوزينة، 2007، 142)

ت- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) : تم إعداد جدول المواصفات بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة العلمية و على جميع الأغراض السلوكية المعرفية موزعة على مستويات بلوم المعرفية الثلاث المحددة بصورة متجانسة. وقد تم حساب وزن المحتوى بحسب النسبة المئوية لعدد الصفحات المستغرقة لتدريس كل فصل في ضوء المجموع الكلي للصفحات:

وزن المحتوى =

عدد الصفحات في الفصل

100 ×

ب اسلوكية في كل مستوى
 معاً بالطريقة الآتية :-

المجموع الكلي للصفحات

أما أوزان الأهداف السلوكية في
 من المستويات الستة لتصنيف بلوم في

عدد الأهداف السلوكية في المجال (المستوى في المجال)

100 ×

وزن الأهداف =

ب مجموع الأهداف السلوكية يجب
 للاختبار اسعروبي،

بعدها تم حساب عدد الأسئلة لكل حيب
 النسبة المئوية للهدف السلوكي في النسب

(2007، 66-67) (الظاهر و تمرجيان و عبدالهادي، 1999، 81)، وبالشكل الآتي:-

عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية للهدف × النسبة المئوية للمحتوى × عدد الفقرات الكلية
 ث- فقرات الاختبار التحصيلي:

تم صياغة (50) فقرة إختبارية، بعضها كانت موضوعية و البقية من نوع المفالية المختصرة، كما مبين في الجدول (6) أدناه:

الجدول (6) أنواع و أعداد فقرات الاختبار التحصيلي

| عدد فقرات السؤال | نوع السؤال | تسلسل السؤال و الفروع |
|------------------|-------------------|-----------------------|
| 20 | الأختيار من متعدد | السؤال 1 |
| 13 | الفراغات | السؤال 2 |
| 10 | الصح و الخطأ | السؤال 3 |
| 1 | الفروق | السؤال 4 فرع 1/1 |
| 1 | الفروق | السؤال 4 فرع 1/2 |
| 1 | المقارنة | السؤال 4 فرع 1/3 |
| 1 | الأجوبة القصيرة | السؤال 4 فرع 1/ب |

| | | |
|------------------|-----------------|---------|
| السؤال 4 فرع ب/2 | الأجوبة القصيرة | 1 |
| السؤال 4 فرع ب/3 | الأجوبة القصيرة | 1 |
| السؤال 4 فرع ب/4 | التحديد | 1 |
| المجموع | 4 أسئلة | 50 فقرة |

ج- صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان صدق المحتوى والمتضمن بداخله الصدق الظاهري وكما

يأتي:

صدق المحتوى للاختبار: بالرغم من ان جدول المواصفات يعد أداة فعالة في تأسيس صدق محتوى الاختبار وذلك خلال توزيع أسئلة الاختبار على مختلف أجزاء المحتوى من جهة، وعلى جميع الأهداف التعليمية المرتبطة بهذا المحتوى من جهة أخرى، إلا ان الباحثان حرصا على عرض فقرات الاختبار التحصيلي مع محتوى المادة العلمية والأغراض السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم والأحياء (الملحق 1)، للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمة البدائل الأربعة لكل فقرة من الأسئلة، وحصلت كل فقرة من فقرات الاختبار على نسبة اتفاق لا تقل عن 85%، وبعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة على الفقرات، أصبح الاختبار صادقا في محتواه، وبناءً على ذلك تحقق صدق المحتوى و الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي.

ت- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (85) من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة جناروك الأساسية المختلطة و مدرسة نوروز الأساسية المختلطة في مدينة كوية، و قد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار عن الآتي :-

أ. الزمن المستغرق ووضوح الفقرات :

عند تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية أعلم الطلبة باستعداد المدرس للإجابة عن أي استفسار وتوضيح الفقرات الغامضة إذا لزم الأمر، وذلك للتأكد من فهم الطلبة لها، ولما لم يطلب أي طالب توضيحاً معيناً على أية من تلك الفقرات، عدت تعليمات الاختبار و الفقرات الاختبارية واضحة. واستغرق الطلبة (50-70) دقيقة للإجابة عن جميع فقرات الاختبار، وبناءً على ذلك حدد وقت الإجابة لعينة البحث عن الاختبار التحصيلي بمعدل (متوسط) هذين الرقمين فكان (60) دقيقة.

II. تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً :

تم تحليل فقرات الاختبار إحصائياً بعد تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية بهدف التأكد من معامل تمييزها وصعوبتها وفعالية بدائلها وثباتها، حيث تم ترتيب درجات طلاب المجموعة الاستطلاعية تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وبعدها تم اخذ (27%) من الدرجات العليا و كانوا (23) إجابة و(27%) من الدرجات الدنيا و كانوا (23) إجابة، وكما يأتي :

III. معامل التمييز :

عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، تراوحت بين (0.304 – 0.826). وتعد الفقرة جيدة اذا كان معامل تمييزها اكثر من (0.30) (الكبيسي، 2007، 181)، و بذلك عدت جميع فقرات الأختبار ذات تمييز عال.

IV. معامل صعوبة الفقرات :

طبق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الأختبارية و وجد ان قيمتها تتراوح بين (0.217 – 0.782)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة، حيث ان الفقرات تعد جيدة إذا تراوح مستوى صعوبتها بين (0.20-0.80) (علام، 2006، 113).

V. فعالية البدائل :

تم ترتيب إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين "عليا" و "دنيا"، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد ان البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

VI. ثبات الاختبار التحصيلي:

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون- 20 لإيجاد الأتساق الداخلي لفقرات الاختبار التحصيلي فكان (0.87)، وهذا معامل ثبات عالٍ وكافٍ للقياسات على الأفراد (عبدالهادي، 2002، 129).

ثانياً: مقياس التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي إحدى المتغيرين التابعين لهذا البحث، وهذا تطلب توفير مقياس لقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، ونظراً لعدم تمكن الباحثان من الحصول على أداة خاصة لقياس التفاعل الاجتماعي لأولئك الطلبة، قام بإعداد مقياس للتفاعل الاجتماعي يتصف بالصدق والثبات و قوة التمييز، وقد تم اتباع الخطوات الآتية في بنائه :

- أ- الاطلاع على الأدبيات والكتب في المجالات النفسية والقياس و التقويم ذات العلاقة، للاسترشاد بها في صياغة فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي.
- ب- الاطلاع على البحوث والدراسات الميدانية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي. وعلى ضوء الخطوتين السابقتين اتبع الآتي:

i. صياغة فقرات المقياس :

تم تحديد (25) مفهوماً بشكل أولي حول التفاعل الاجتماعي، و تمت صياغة فقرتين لكل مفهوم وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بشكله الأولي (50) فقرة.

ii. وضع بدائل المقياس أمام كل فقرة:

تم وضع ثلاثة بدائل مقابل كل فقرة و كانت (دائماً، أحياناً، أبداً)، واعطيت أوزاناً حسب تسلسل البدائل وكما يأتي (3، 2، 1) على التوالي.

iii. وضع تعليمات لكيفية الأجابة عن فقرات المقياس:

تم وضع تعليمات للطلبة لكيفية الأجابة عن فقرات المقياس، و تم التأكيد على أن هذا ليس إختبار تحصيلي و لاى يوجد أجابة صحيحة أو خاطئة، بل يعتمد على الشخص المجيب، و أن لهم الحرية في إختيار الأجابات.

ت- صدق المقياس:

يعد الصدق من الشروط الواجب توافرها في المقياس، لذلك اعتمد الصدق الظاهري، حيث تم عرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء المختصين (الملحق 1)، وذلك للتثبت من المظهر العام للمقياس من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ودقتها و وضوحها، أي مدى ملاءمة الفقرات للغرض الذي وضعت من اجله في قياس التفاعل الاجتماعي، وتم الأبقاء على (7) فقرات كما هي، و تم حذف (27) فقرة و تعديل (16) فقرة، واعتبرت النسبة (94 %) معياراً للإبقاء على الفقرة او رفضها بعد اتفاق الخبراء على ذلك، و بذلك أصبح المقياس مكون من (23) فقرة.

ث- التطبيق على عينة إستطلاعية:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (96) من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة (دلدار) الأساسية المختلطة و مدرسة (شيرين) الأساسية المختلطة في مدينة كوية، و قد أسفرت نتائج تطبيق الأختبار عن الآتي:-

الزمن المستغرق ووضوح الفقرات :

عند تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية أعلم الطلبة باستعداد المدرس للإجابة عن أي استفسار وتوضيح الفقرات الغامضة إذا لزم الأمر، وذلك للتأكد من فهم الطلبة لها، ولما لم يطلب أي طالب توضيحاً معيناً على أية من تلك الفقرات، عدت تعليمات الاختبار و فقرات المقياس واضحة. واستغرق الطلبة (25 - 35) دقيقة للإجابة عن جميع فقرات الاختبار، و بناءً على ذلك حدد وقت الإجابة لعينة البحث عن الاختبار التحصيلي بمعدل (متوسط) هذين الرقمين فكان (30) دقيقة.

ج- إيجاد صدق الأتساق الداخلي:

تم إيجاد مدى إرتباط الفقرات بالمقياس من خلال معامل إرتباط سبيرمان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث من خلالها يتم الأبقاء على الفقرات التي تكون مرتبطة بالمقياس بدلالة إحصائية (Anastasi&Urbina,1997,p123-144)، و تبين بأن كل فقرات المقياس ال(23) كانت مرتبطة بالمقياس بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) و (0.05).

ح- ثبات المقياس:

تم إيجاد ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) و كانت (0.81) و يعتبر قيمة عالية و مقبولة (علام، 2006، 229).

سادساً: مستلزمات البحث:

إستناداً الى محتوى المادة الدراسية لحقوق الأنتسان و الأهداف السلوكية للمواضيع المختارة، تم وضع (9) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية حسب طريقة لعب الأدوار، و (9) خطط تدريسية اخرى للمجموعة الضابطة حسب الطريقة التقليدية. تم عرض نموذج من الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية و نموذج من الخطة التدريسية للمجموعة الضابطة على الخبراء المحكمين مع محتوى المادة الدراسية و خطوات التدريس بالطريقتين، و بعد الأخذ بأرائهم تم إجراء تعديلات على الخطط المذكورة و تم أخذ آراء المحكمين بنسبة إتفاق لا تقل عن (95 %)، و إستناداً الى التعديلات على الخططين تم إجراء التعديلات على الخطط الأخرى.

سابعاً: تطبيق إجراءات التجربة:

من أجل تطبيق إجراءات التجربة بشكل صحيح قام الباحثان بالخطوات الآتية:

1. تم تنظيم جدول الدروس في مادة حقوق الأنتسان للمجموعتين التجريبية و الضابطة بالاتفاق مع إدارة المدرسة، حيث تدرس المجموعتان مادة حقوق الأنتسان في الأيام نفسها بما يضمن سير التدريس سيراً مناسباً.
2. تم تطبيق مقياس التفاعل الأتماعي كأختبار قبلي على مجموعتي البحث من أجل إيجاد التكافؤ بتاريخ (2 / 10 / 2013).
3. باشر الباحثان بتطبيق التجربة على عينة البحث من المجموعتين التجريبية و الضابطة يوم السبت بتاريخ (5 / 10 / 2013) و انتهت يوم السبت بتاريخ (7 / 12 / 2013) فاستغرقت التجربة (10) أسابيع، بواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة.
4. طبقت الخطط التدريسية اليومية المتعلقة بكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة.

ثامناً: تطبيق أدواتي البحث:

1. تم تطبيق الأختبار التحصيلي على مجموعتي البحث بتاريخ (14 / 12 / 2013) في نفس الوقت و ذلك بمساعدة مدرسة المادة.
2. تم تطبيق مقياس التفاعل الأتماعي كأختبار بعدي على مجموعتي البحث بتاريخ (17 / 12 / 2013).

تاسعاً: تصحيح أدواتي البحث:

1. تم تصحيح الأختبار التحصيلي إستناداً الى الأجوبة النموذجية لفقرات الأختبار، و لأن السؤال الرابع كانت من الأسئلة المقالية من نوع (الأجوبة القصيرة)، تم إعطاء الأجوبة النموذجية و مع

ورقة جواب أحد الطلبة الى مصححين أثنين ما عدى مدرسة المادة (أحد الباحثين)، من أجل إيجاد الثبات بين المصححين عن طريق معامل الارتباط بيرسون، فكانت معامل الارتباط بين الباحث و المصحح الأول² (0.995)، و بين الباحث و المصحح الثاني³ (0.994)، و بين المصحح الأول و المصحح الثاني (0.991) و كلها كانت ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.01).

2. تم تصحيح مقياس التفاعل الاجتماعي إستنادا الى البدائل (دائما، أحيانا، أبدا)، و أوزانها (3، 2، 1) على التوالي.

عاشرا: الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الأحصائية الآتية:

◆ معادلة (J.Cooper) استخدمت هذه الوسيلة لإيجاد نسبة الاتفاق بين الخبراء(عبدالمجيد، 1999، 112).

◆ معامل القوة التمييزية (Item- Discrimination) للأسئلة الموضوعية (الكبيسي، 2007، 179) و الأسئلة المقالية (عوده، 1998، 288).

◆ معامل صعوبة الفقرات (Item- Difficulty Formula) للأسئلة الموضوعية (دوران، 1985، 123) و الأسئلة المقالية (عوده، 1998، 290).

◆ فعالية البدائل: (عوده، 1998، 290).

◆ معامل (كيودر ريتشاردسون 20) (ملحم، 2002، 259-260).

◆ كما و تم استخدام التقنيات الآتية في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل ومعالجات البيانات:

- الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين.

- مربع كاي: يستخدم لاستخراج تكافؤ التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

- معامل ارتباط سبيرمان و بيرسون.

عرض و تحليل النتائج:

النتائج: Findings

1. إيجاد نتيجة الفرضية الأولى التي تقول (لا يوجد فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم بطريقة لعب الأدوار و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي في مادة حقوق الانسان) و ذلك باستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كانت (47.47) بانحراف معياري قدره (13.9) و الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كانت (28.8) بانحراف معياري قدره (9.46) و بدرجة حرية (42)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.15) و كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.02) و كانت ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة التي تقول: (يوجد فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم بطريقة لعب الأدوار و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي في مادة حقوق الانسان). لطفا لاحظ الجدول (7).

الجدول (7) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية و

مستوى الدلالة الأحصائية للاختبار التحصيلي لإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية و

الضابطة

| المجموعة | العدد | الوسط | الانحراف | درجة | قيمة (t) | الدلالة |
|----------|-------|-------|----------|------|----------|---------|
|----------|-------|-------|----------|------|----------|---------|

² درخشان إسماعيل من مدرسة شيرين الأساسية المختلطة.

³ فريدون مامند من مدرسة بيشقوا الأساسية المختلطة.

| الإحصائية عند (0.05) | الجدولية | المحسوبة | الحرية | المعياري | الحسابي | | |
|----------------------|----------|----------|--------|----------|---------|----|-----------|
| دالة عند مستوى 0.05 | 2.02 | 5.15 | 42 | 13.90 | 47.47 | 23 | التجريبية |
| | | | | 9.46 | 28.80 | 21 | الضابطة |

2. إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي تقول (لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم بطريقة لعب الأدوار و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في التفاعل الاجتماعي) وذلك باستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الفروق بين الأختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية كانت (8.21) بانحراف معياري قدره (7.6) و الفروق بين الأختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة كانت (-7.61) بانحراف معياري قدره (8.21) و بدرجة حرية (42)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.64) و كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.02) و كانت ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة التي تقول: (يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم بطريقة لعب الأدوار و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية في التفاعل الاجتماعي). لطفا لاحظ الجدول (8).

الجدول (8) الوسط الحسابي و الأنحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية و مستوى الدلالة الإحصائية لمقياس التفاعل الاجتماعي القبلي و البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

| مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 | قيمة t.test | | الأنحراف المعياري لوسط الفروق | الفروق بين الأختبار القبلي و البعدي | الوسط الحسابي | | العدد | المجموعة |
|------------------------------|-------------|----------|-------------------------------|-------------------------------------|---------------|--------|-------|-----------|
| | المحسوبة | الجدولية | | | القبلي | القبلي | | |
| دالة | 6.64 | 2.02 | 7.60 | 8.21 | 62.26 | 54.04 | 23 | التجريبية |
| | 8.21 | | 8.21 | 7.61 - | 47.19 | 54.8 | 21 | الضابطة |

تحليل النتائج Analysis of Findings :

من خلال مراجعة نتائج هذا البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية حول نتائج البحث الحالي:
التحصيل الدراسي:

توصلت هذه الدراسة الى أن إستخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس مادة حقوق الإنسان له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة، و يرجع الباحثان أسباب ذلك الى:

1. الطلبة يصبحون محور العملية التعليمية - التعليمية.
 2. يتولد لدى الطلبة شغف و إهتمام و إنجذاب الى المادة الدراسية.
 3. الطلبة يمرون بخبرة حقيقية أثناء لعبهم للأدوار كما أشار الى ذلك شافتيل (Shaftef)، بالإضافة الى تطبيق المادة التعليمية، و هذا يؤدي الى التعلم، فكما هو معروف فإن التعلم يحدث بشكل أسهل مع التطبيق و إستخدام أكثر من حاسة.
 4. تعليم مادة حقوق الإنسان بطريقة لعب الأدوار، يبقي المعلومات في ذهن الطالب لمدة أطول، كما إن الطلبة قد أدوا الأدوار بحماسة كبيرة، و إنسجموا مع المواقف التعليمية.
 5. تفعيل دور كل الطلبة طوال مدة الدرس، سواء من كانوا يؤدون الأدوار، أو من كانوا ملاحظين و ناقدين الذين ما إنفكوا منتهيين لما يدور في الصف.
 6. إن لعب الأدوار هي طريقة ناجحة و معالجة للطلبة الذين لديهم خجل و قلق.
- لاحظ الباحثان أثناء التجربة بأن طريقة لعب الأدوار كانت لها الدور الكبير في تشجيع الطلبة على الثقة بالنفس أثناء تأديتهم للأدوار المناطة بهم، قد يكون المواد التي تم تعليمها مناسبة أكثر مع طريقة لعب الأدوار بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية، يتفق هذه النتيجة مع أكثرية نتائج الدراسات السابقة مثل (حلس، 2011) و (الماضي، 1994) و (المذكور، 2002) و (عبدالكريم، ابراهيم، 2011) و (الالوسي و اللهيبى، 2010) و (السيد، 2001) و (احمد، 2008) (عبدالله، 2002) و (tunçer, 2004).

التفاعل الاجتماعي:

توصلت هذه الدراسة الى أن إستخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس مادة حقوق الإنسان له أثر إيجابي على التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، لأنه حسب نظرية (بيليز Beles) فإن الطلبة يواجهون التفاعل الاجتماعي مرارا و تكرارا، و يتولد بينهم أرتباطات و علاقات، و يرجع الباحثان أسباب ذلك الى طريقة لعب الأدوار، لأنه:

1. عامل مهم في تنمية روح التعاون و المحبة و التسامح، عند تعامل الطلبة مع بعضهم البعض و بناء العلاقات بينهم. إن الهدف الرئيسي لطريقة لعب الأدوار هو توضيح أنواع التفاعل الاجتماعي و السلوكي في المواقف المختلفة، عن طريق الملاحظة و الفهم و المشاركة في التفاعل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
2. كما إن التدريس بإستخدام طريقة لعب الأدوار يولد إرتباطات إيجابية بين الطلبة و المعلم من جهة و بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، و هذا بدوره يولد العلاقات و التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، و يتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة (المراد، 2004)، التي تمت على الألعاب، و لأن طريقة لعب الأدوار تعتبر من الألعاب لذلك يتشابه النتائج.

الاستنتاجات: Conclusions

من خلال نتائج هذا البحث تم التوصل الى الأستنتاجات الآتية:

1. تدريس مادة حقوق الإنسان للصف الخامس الأساسي بطريقة لعب الأدوار له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

2. تدريس مادة حقوق الإنسان للصف الخامس الأساسي بطريقة لعب الأدوار له تأثير إيجابي على التفاعل الاجتماعي بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

التوصيات: Recommendations

إستنادا الى نتائج هذا البحث فإن الباحثين يوصيان وزارة التربية و القائمين عليها و المخططين و المنفذين و العاملين في مجال التربية إلى أن يراعوا النقاط الآتية:

1. إستخدام طريقة لعب الأدوار من قبل المدرسين لتدريس مادة حقوق الإنسان في الصف الخامس الأساسي.
2. فتح دورات من قبل وزارة التربية للمدرسين لتدريبهم على كيفية تنفيذ طريقة لعب الأدوار في الصف.
3. إصدار كراسة تتضمن تعليمات و خطوات كيفية التدريس بطريقة لعب الأدوار.

المقترحات: Proposals

- إستنادا الى نتائج هذا البحث، يقدم الباحثان المقترحات الآتية:
1. إجراء دراسة مشابهة على مواد مختلفة و صفوف أخرى.
 2. إجراء دراسة مماثلة على المرحلة الإعدادية.
 3. إجراء دراسة تتضمن تأثير متغير لعب الأدوار على متغيرات أخرى مثل (إتجاهات الطلبة نحو المادة، أو الميول العلمية، أو أنواع التفكير).
 4. إجراء دراسة مماثلة في المحافظات الأخرى في الأقليم.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

- 1- ال مراد، نبراس يونس محمد.(2004). " اثر استخدام برامج بالالعب الحركية و الالعب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات"، أطروحة دكتوراه، العراق – جامعة الموصل – كلية التربية الرياضية، منشوره على الرابط: www.iraqacad.org/lib/mousel/nibras.htm

استرجعت بتاريخ 7-8-2013 .

- 2- أبو جادو ، صالح محمد على (2005). علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 3- أحمد، محمود صابر حسن (2008). اثر استخدام لعب الادوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، تاريخ النشر 2008. منشور على الرابط:

Faculty.mu.edu.sa/ mahmed/ studies%20 and
2013-3-5 %20research

4- الالوسى، اكرم ياسين محمد و اللهيبى، حمد عبد الرزاق دهام (2010). فاعلية الاسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي، الانبار. منشور على الرابط:
www.lasj.net/iasj?Func= fulltext&ald=14321 استرجعت

بتاريخ 2013-4-4 .

5- آن مايرز (1990). علم النفس التجريبي، ترجمة: خليل ابراهيم البياتي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر.

6- البطش، محمد وليد و أبو زينة، فريد كامل (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

7- جرجيس ميشال جرجيس (2005). معجم المصطلحات التربوية والتعليم (عربي فرنسي انكليزي)، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.

8- جوني، احمد عبدالكاظم (2016). علم النفس التجريبي، منشور على الرابط:
https://www.google.iq سحب بتاريخ: 21/2/2016

9- حلس، مايسة يوسف (2011). "اثر استخدام اسلوب لعب الادوار في التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع فى محافظة غزة"، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، كلية التربية، الدراسات العليا. رسالة منشورة على الرابط:

http://www.Alazhar.edu.sp/lidrary/attachedfile.asp?id-
no=0046264(pdf) استرجعت بتاريخ 2013-7-23

10- خضر، فخرى رشيد (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة .

11- داود، عزيز حنا و عبد الرحمن، انور حسين (1990). مناهج البحث التربوي، العراق، جامعة بغداد.

12- دوران، رودنى (1985). اساسيات القياس والتقويم فى تدريس العلوم، اربد: دار الامل.

13- الربيعى، محمود داود (2006). طرائق واساليب التدريس المعاصرة، ط1، عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

14- الرفاعي، عالية علي (2007). اثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تحصيل الطلبة الصم فى الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية، كلية التربية، جامعة دمشق، منشور

على الرابط: [http://www.dr-](http://www.dr-banderatalotaibi.com/new/admin/uploads/2.78)
2010

استرجع بتاريخ 7-11-2013

15- الزوبعي، عبدالجليل واخرون (1985). الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

16- الزويني، ابتسام صاحب (2016). مناهج البحث التربوي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، قسم اللغة العربية، كتاب منشور على الأنترنت على الرابط:

<https://www.google.iq/webhp> ? بتاريخ: 2016-2-21

17- سرکز، العجلى (1997). معجم المصطلحات العلوم التربوية والنفسية (انجليزى - فرنسى- عربى) مع مسرد عربى - انجليزى وملحق باختصارات المصطلحات، ط1، الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

18- سيد، احمد طه عبد الحميد. (2001). "اثر استخدام تمثيل الادوار فى تدريس النحو العربى على التحصيل واكتساب مهارات اللغة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"،

رسالة ماجستير، جامعة مينا، رسالة منشورة على الرابط: [http://www.dr-](http://www.dr-saud)
استرجعت بتاريخ: 2013-6-3

19- شحاتة، حسن و النجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربى- انجليزى، انجليزى- عربى، مراجعة: حامد عمار، ط1، الدار اللبنانية المصرية.

- 20- الصالح، مصلح (2004). عوامل التحصيل في المرحلة الجامعية، ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 21- الظاهر، زكريا محمد وتمرجيان، جاكلين و عبدالهادي، جودت عزت (1999). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 22- عبدالكريم، ماجد عبد الستار و ابراهيم، هديل ساجد (2011). "اثر طريقة تمثيل في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهن نحو العلوم"، مجلة ديالى، العدد الثالث والخمسون، منشور على الرابط: www.jasj.net استرجعت بتاريخ 18-6-2013 .
- 23- عبدالله، موسى بن محمد (2002). "اثر استخدام تمثيل الادوار في تدريس السيرة النبوية على التحصيل الطلبة واتجاههم نحو مادة التربية الاسلامية"، عمان، رسالة ماجستير نشرت في 13-10-2010، جامعة سلطان قابوس، رسالة منشورة على الرابط: <http://thesisal-kawkab.com/thesis/425> استرجعت بتاريخ 4-4-2013 .
- 24- عبدالمجيد، مروان (1999). الاسس العلمية وطرق الاحصائية للأختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 25- عبدالهادي، نبيل احمد (2002). المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 26- عبدالهادي، نبيل احمد (2007). علم الاجتماع التربوي، الطبعة العربية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 27- عبدالهادي، نبيل احمد (2009). مقدمة في علم الاجتماع التربوي، الطبعة العربية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 28- عبيدات ، ذوقان و عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق (1998). البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط6، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- 29- العزاوي، رحيم يونس كرو (2007). المنهل في العلوم التربوية القياس و التقويم في العملية التدريسية، ط1، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- 30- علام، صلاح الدين محمود (2006). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 31- علي، محمد السيد (2011). موسوعة المصطلحات التربوية، عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.
- 32- عوده، احمد سليمان (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، الأصدار الثاني، اربد: دار الامل للنشر والتوزيع .
- 33- غريب، غريب عبد السميع (2009). علم الاجتماع مفهومات – موضوعات دراسات، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- 34- فان دالين، ديو يولد (1986). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل واخرون، ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 35- القبندي، صفاء (2011). "اساليب تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في البيئة التعليمية"، مجلة الباحث ، العدد السادس عشر، مقالة منشورة على الرابط:
www.albahitha.com/pages/the_development_of_socialskills.aspex أسترجمت بتاريخ 2013-3-23
- 36- الكبيسي، عبد الواحد (2007). القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، ط1، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- 37- كشرود، عمار طيب (2007). البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- 38- مذكور، بشرى حسن (2002). "اثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل طالبات الخامس الابتدائي في مادة الجغرافية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- 39- ملحم، سامى محمد (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- 40- الموسوي، عبدالله حسن (2002). ببليوغرافيا العلوم التربوية والنفسية، ط1، بغداد: بيت الحكمة للنشر.
- 41- نبهان ، يحيى محمد (2008). العصف الذهني وحل المشكلات، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- 42- الوكيل، حلمي احمد ومحمد، امين مفتى (2007). اسس بناء المناهج وتنظيمها، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
ثالثا: المصادر الأجنبية:
- 43- Anastasi, A. & Urbina S. (1997). Psychological testing. 7th Ed. New Jersey. Prentice Hall.
- 44- Cesar, margarrida. (1998). Social Interaction and mathematics learning, lisbona university, Education Department. Reveircied from the link: <http://Nottingham.ac.uk> 16-6-2013
- 45- Chaplin, I.D. (1971). Dictionary of Psychology. 4 ed, Dell publishing, New yourk
- 46- Good, C.V. (1973). Dictionary of Education, New yourk, M.C, Grow Hill Company.
- 47- Tuncer, yadkar kucuker. (2004). The effects of active ties based on role play on ninth grade students' achievement and attitudes two ods simple electric circuits. Etd-lib metu. Reveircied from the link: <http://Edu.tr/upload/12605375/index.pdf> 20-6-2013

Webster, N. (1998). Collegiate Dictionary. 10 ed, -48
Massachuseits, Incorporated Spring Field.

ثالثاً: المصادر الكردية:

49- أميديان، فخرالدين (2013). القاموس التحليلي للمصطلحات الاجتماعية، ط1،
سنندج: شميمي سنندج للطبع، (بالكردية).

50- الحسن، إحسان محمد (1999). الأنسكلوبيديا الاجتماعية، ط1، ترجمة: دانا ملا
حسن (2012)، (ريوار سيولي) راجع المفاهيم، السليمانية: مؤسسة سر دم للطبع و
النشر، (بالكردية).

51- ولي، بيستون رحيم (2009). حالة حقوق الإنسان في المدارس، أربيل: مطبوعة
رقم (26)، كوردستان (بالكردية)

كورتەى تويژينهوهكه:

نامانجى ئەم تويژينهوهيه برىتى بوو له زانينى كاريگەرى ريگاي رولابيين بوو وتنهوهى بابەتى مافى مروفا لهسەر دەستكەوتى خویندن وپەرەپيدانى كارلىكى كۆمەلايهتى لاي فيرخوازاني پولى پينجەمى بنەرەتى. ميئوجى نيمچه ئەزموونى بەكارهينرا، لهگەل تافىكردنهوهى پاشينه بوو دەستكەوتى خویندن وتافىكردنهوهى پيشينه وپاشينه بوو كارلىكى كۆمەلايهتى. نموونهى تويژينهوهكه پىكهاتبوو له فيرخوازاني پولى پينجەمى بنەرەتى كه ژمارەيان (44) فيرخوازي كور وكچ بوون، وهاوتاكرا لههەندىك گوراودا. تافىكردنهوهيهكى دەستكەوت نامادەكرا كه له (50) برگه پىكهاتبوو، راستكۆيى وتايبەتمەندييه سايكۆمىترىيهكانى دوزرايهوه، هەر وهه جىگىرىيهكەشى دوزرايهوه به بەكارهينانى هاوكيشەى (كيودر ريتشاردسون -20) كه (0.87) بوو.

پيوهرى كارلىكى كۆمەلايهتەيش لهلايهن تويژەرانهوه نامادەكرا، پاشان تويژهران دانيابوونهوه له راستكۆيى برگەكانى، وئەژماركردى تايبەتمەندييه سايكۆمىترىيهكانى، پاشان هاوكۆلكەى جىگىرىيهكەى دوزرايهوه بەريگاي ئەلفاكرۆنباخ كه (0.81)بوو، وپيوهرەكه به شيوه كۆتاييهكەى له (23) برگه پىكهاتبوو. ئەزموونهكه له وەرزی يەكەمى سالى خویندى (2013-2014) جيبهجيكر و (10) هەفتەى خاياند. ئەنجامەكان دەريانخست كه جياوازي بەلگەدارى نامارى هيه له نيوان ناوهندى نمرەكانى فيرخوازاني كۆمەلەى ئەزموونى و ناوهندى نمرەكانى فيرخوازاني كۆمەلەى كۆنترۆل له بەرژوهەندى كۆمەلەى ئەزموونيدا له دەستكەوتى خویندن و كارلىكى كۆمەلايهتيدا، بهواتاي ئەوهى ريگاي رولابيين كاريگەرى ئەرييى هەيه لهسەر دەستكەوتى خویندن و كارلىكى كۆمەلايهتى لاي فيرخوازاني پولى پينجەمى بنەرەتى له بابەتى مافى مروفا، دواى شىكردنهوه ولىكدانهوهى ئەنجامەكان تويژهران هەندىك راسپارده وپيشنيزيان پيشكەشكرد.

وشەي كليل: ريگاي رۆلبينين، مافي مروف، دەستكەوتى خويندن، كارلىكى كۆمەلايەتى.

The Effect of role-playing method in human rights on the achievement and social interaction development in students in the fifth basic level

Abstract

This study aimed to find out the effect of role-playing on the achievement and social interaction development in teaching human rights to fifth graders students. The researchers used quasi-experimental method with a backward test for academic achievement, with the pretest and post-test for social interaction. The sample of the research consisted of (44) students equalized in some of the variables. An academic achieving test was prepared, consists of (50) items. The researchers found the validity and the reliability of the test by using coefficient equation of (Kuder-Richardson Formula (20)) which reached (0.87), beside they found the psychometric characteristic of the test. In order to measure the social interaction, the researchers prepared an Instrument. After founding the validity and the reliability by using Cronbach Alpha, which reached (0.81), (23) items were remained. The experiment was conducted in first study course of the academic year (2013-2014). And lasted for 10 weeks. The results showed that the Role-playing method has a positive effect on the academic achievement and the social interaction of the fifth grade students at the basic school in the subject (Human Rights). After interpreting and analyzing the results the researcher presented some recommendations and suggestions.

Key Words: method, role-playing, achievement, social interaction, human rights.